حكم الوسوسة في الصلاة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول السائلة يوجد عندي وسواس في الصلاة لدرجة ان لدرجة انني اصبحت في كل صلاة اسجد سجود السهو وقد جاهدت نفسي كثيرا ولكن لا فائدة. اريد حلا يجعلني - 00:00:00

تلذذ بصلاتي تعبت تقول تعبت من وضعي الذي يزداد سوءا الحمد لله هذه الوساوس التي يبتلى بها بعض الناس في الوضوء او في الصلاة. او في غير ذلك كلها من الشيطان الرجيم. يريد - 00:00:23

ان يقطع سير العبد الى الله عز وجل بمثل هذه الاطروحات الفاسدة. والوساوس الشيطانية الكاسدة والله عز وجل قد ارشدنا سبحانه وتعالى عند طروء هذه الوساوس والنزغات الشيطانية الى ان نستعيذ الا ان - 00:00:40

ان نستعيذ بالله عز وجل منه من الشيطان الرجيم. قال الله عز وجل قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس. وقال الله تبارك - 00:00:59

وتعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم. وقال الله عز وجل وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون والادلة في هذا كثيرة. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله - 00:01:19

عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك. فاذا بلغه فليسلم بالله ولينتهي. فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالاستعاذة والانتهاء عن هذا التفكير وقطع هذه الوساوس - 00:01:49

والتشاغل عنها وعدم جعلها مشكلة تحتاج الى حل وعدم كثرة التفكير فيها ما استطعنا الى ذلك سبيلا وفي صحيح الامام مسلم من حديث عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان الشيطان قد حال بين - 00:02:09

وبين قراءة يلبسها علي اي القراءة في الصلاة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ذاك يقال له خنزب. فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاث مرات. فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثا - 00:02:31

مرات قال عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال ففعلته فاذهبه الله عز وجل عنه فهذا من اعظم ما يحارب به الشيطان وتدافع به وساوسه. فعليك ايتها السائلة ان تستعيذي - 00:03:01

عز وجل عند الوضوء وعند الصلاة وان تحاربيه محاربة قوية. فاذا توضأت فلا ترجعي لتتوضئي مرة اخرى واذا صليت فاياك ان تفكري او تستجيبي لداعيه ووساوسه. لانك ما سبحتي او ما خشعتي - 00:03:21

او ما تدبرتي او ما قرأت القراءة الواجبة او ما ركعتي او ما سجدتي جيدا او ارتفع شيء من اعضاء السجود او نحو هذه وساوس التي يطرحها الشيطان على قلبي الانسان. فاذا كان قلب المؤمن ضعيفا ولا يستعيذ - 00:03:41

الله عز وجل بعد هذه الوساوس فانه سيستجيب له. وكلما زادت استجابته الانسان الوساوس والشيطان فان الامر سوف يفتح اكثر والسوء سوف يزداد. فعلى الانسان ان يحاربه محاربة قوية وان يكذبه فكلما قال لك انك لم تتوضئي قولي له كذبت - 00:04:01

استعيذي بالله منه وقولي كذبت. وامض قدما ولا تترددي ولا ترجعي الى الوراء. ولا تلتفتي الى وساوس ولا تطيعيه فان الاصل انك فعلت العبادة على الوجه المأمور بها شرعا. فالله الله - 00:04:31

ان تبتعدي عن هذه الوساوس بكثرة الاستعاذة والانتهاء والالتهاء وعدم التفكير فيها وعدم الاستجابة لداعيها فاذا شكك في الصلاة

انك صليت ثلاثا ام اربعا اياك ان تجعليها ثلاثا. اجعليها اربعا - 00:04:51
واذا قال انك لم تسبحي في الركوع او السجود فاياك ان تسجدي للسهو. فالاصل انك سبحتي والوساوس لا حكم لها ولا ينبغي ان نبني عليها شيئا من الاحكام الشرعية. فانت التي فتحت الباب له - 00:05:11
بكثرة الاستجابة لداعي وساوسه. فعليك ان تغلقي من فتح عليك بسببك. بكثرة الاستعاذة والالتهاء عدم التفكير فيها وعدم الاستجابة لداعيها مرة اخرى مع الاستعصام بالله عز وجل والتمسك بحبله المتين - 00:05:31
والتوكل على الله والثقة بالله. فان هذا سوف يذهب عنك هذا الداء باذن الله عز وجل. اسأله ان يشفيك ويعافيك والله اعلم - 00:05:51